

265029 - حكم تسمية البنت برتيل

السؤال

ما رأيكم في تسمية بنت برتيل ، وهل له معني في اللغة حقيقي أم أنه اجتهاد ؟

الإجابة المفصلة

رتيل هو صفة من "رتل" وهو بمعنى الحسن والتناسق والطيب.

قال الخليل بن أحمد في "كتاب العين" (8 / 113):

"رتل: الرّتل: تنسيق الشيء، وتغرّ رتيلٌ: حسنُ المتّصّد، ومُرّتلٌ: مُفلّجٌ.

ورتلّتُ الكلامَ ترتيلاً إذا أمهلتُ فيه وأحسنْتُ تأليفه " انتهى.

وجاء في "القاموس المحيط" (ص 1003):

"الرّتلُّ، محرّكة: حسن تناسق الشيء، وبياض الأسنان، وكثرة مائها، والحسن من الكلام، والطيب من كل شيء، كالرّتلِّ، ككتفٍ فيهما، والمفلج، أو الحسن التنضد، الشديد البياض، الكثير الماء من الثغور، كالرّتلِّ، ككتفٍ " انتهى.

وقد استعمل بعض الشعراء صيغة فعيل "رتيل"؛ كما ورد في كتاب "كنز الكتاب ومنتخب الآداب" لأبي إسحاق الفهري (2 / 792):

"ألا حبّذا حِلٌّ عزيزٌ وحبّذا... كلامٌ لبنتِ السّالمي رتيلٌ " انتهى.

فوصف كلامها بأنه رتيل أي حسن التناسق والتأليف.

وهو على وزن "فعيل" بمعنى "مفعول" فيستوي فيه المذكر والمؤنث.

فالحاصل؛ أن اسم "رتيل" يكون بمعنى الحسنة؛ وعلى هذا فهو بمعنى "جميلة"، وهو اسم جائز لا بأس به .

والله أعلم.